

اليوم الدولي لحفظ السلام التابعين للأمم المتحدة

نشرة
صحفية

الظفرة في المطالب تعكس ثقة الدول الأعضاء في حفظ السلام
المقرر يحتفل بيوم جنود حفظ السلام يوم ٢٧ أيار/مايو

نيويورك، ٢٤ أيار/مايو (DPI) - يأتي احتفال الأمم المتحدة هذا العام باليوم الدولي لجنود حفظ السلام الذي يوافق ٢٩ أيار/مايو فيما وصلت قدرات الأمم المتحدة لتلبية مطالب حفظ السلام إلى درجة حرجة. ومثلت العمليات المعقدة الجديدة ومتعددة الأوجه والنشر الضخم للعسكريين والمدنيين علاوة على الاتهامات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين تحديات لم يسبق للمنظومة أن واجهتها من قبل. لكن الظفرة في هذه المطالب توضح بجلاء أن البلدان التي خرجت من الصراعات تحتاج إلى مساعدة الأمم المتحدة وتعكس ثقة الدول الأعضاء في حفظ السلام الذي تقوم به الأمم المتحدة على أنه الإدارة الصحيحة للتعامل مع هذه المهام الصعبة.

وتقوم إدارة عمليات حفظ السلام بإدارة ودعم ١٧ عملية. وهناك نحو ٨٢ ٠٠٠ فرد تم وزعهم في هذه العمليات - نحو ٦٦ ٠٠٠ من العسكريين والشرطة، وأكثر من ٦ ٣٠٠ من المدنيين الدوليين (بما في ذلك حوالي ١ ٨٠٠ من متطوعي الأمم المتحدة)، و ٨ ٥٠٠ موظف محلي ويمثل ذلك زيادة صافية تبلغ نحو ٤٨ في المائة عن العام الماضي. ويمكن أن تصل التكلفة السنوية لعمليات حفظ السلام في ٢٠٠٥-٢٠٠٦ إلى حجم غير مسبوق هو ٥ مليار دولار.

وفي الأشهر الـ ١٢ الماضية أنشأ مجلس الأمن عمليات جديدة كبيرة في هايتي (مينوستا)، وبوروندي (أونوب)، وكوت ديفوار (أونوسي)، كما وسع ولاية بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونوك). وفي أوائل أيار/مايو بدأت أول مجموعة من جنود حفظ السلام تابعة للأمم المتحدة الانتشار في أحدث العمليات وهي مهمة الأمم المتحدة في السودان (أونميس) حيث من المتوقع أن يقوم ١٠ ٠٠٠ من أصحاب "الخوذات الزرقاء" بدعم اتفاق السلام الشامل الذي أنهى حرباً أهلية في السودان استمرت ٢١ عاماً.

وتركت مزايع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من قبل أفراد الأمم المتحدة وصمة على جبين حفظ السلام التابع للأمم المتحدة. وبدأ الأمين العام كوفي أنان إجراء إصلاحات واسعة النطاق تشمل معايير السلوك والتحقيقات ومسؤولية القيادة التنظيمية والإدارية والمساءلة التأديبية للأفراد ماليًا وجنائياً. وكرر وكيل الأمين العام لحفظ السلام جان ماري جيهينو التزام إدارة عمليات حفظ السلام بتنفيذ التغييرات المطلوبة. واعتمدت عمليات حفظ السلام نفسها تدابير واسعة النطاق لمنع سوء السلوك وتنفيذ معايير السلوك الخاصة بالأمم المتحدة. ويقوم فريق مهام في مقر الإدارة بوضع توجيهاً وأدوات لمساعدة عمليات حفظ السلام على التعامل مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

وأشار السيد جيهينو إبان استعراض عمليات حفظ السلام الخاصة بالأمم المتحدة في العام الماضي إلى أن عدة بعثات "وفت بالتوقعات أو تجاوزتها" ... "إننا لا زلنا نتحسن فيما نفعله".

وفي ٢٠ أيار/مايو أغلقت أونميسيت مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في تيمور - ليشتي أبواها بعد أن ساعدت في إقامة مؤسسات مستدامة لدولة مستقلة ديمقراطية وناجعة. وتبعت الأونميسيت مهمة سياسية لتأكيد هذه

الإنجازات. ويعد جنود حفظ السلام في أونامسيل - بعثة الأمم المتحدة في سيراليون لمغادرة دولة تنعم بسلام الآن، وإن كان هشاً، فيما تبقى وكالات الأمم المتحدة في البلاد لدعم انتعاشها الاقتصادي. وفي ليبيريا ساعدت الأونميل على إضفاء قدر من الاستقرار لم تعرفه الأجيال الشابة من قبل. وفي بوروندي أطلقت الأمم المتحدة عملياتها بسرعة كعنصر أساسي للنهوض بالسلام في البلاد.

في الوقت نفسه قال السيد جيهينو إنه يشعر بالقلق إزاء "تحميل مهام أكثر من الممكن واستخدام القدرات إلى الحد الأقصى" وأضاف بأنه "بالرغم من النجاحات وعمق الإصلاحات التي جرت فإن عددا من المهام يعمل في ظروف مشتتة وخطيرة. وهي تحتاج إلى دعم وتعزيز حتى تحقق أهدافها حسب ولايتها".

ويخاطر جنود الأمم المتحدة لحفظ السلام بحياتهم يوميا لإحلال الاستقرار في بلدان خرجت من سنوات من الصراع والبؤس. ودفع بعضهم أَمْطُ ثَمَنَ لذلك. وفي ٢٠٠٤ فقد ١١٥ جنديا لحفظ السلام من العسكريين والمدنيين من ٣٩ دولة حياتهم فيما كانوا يدافعون عن السلام. وفي أول أربعة أشهر ونصف من هذا العام لقي ٤١ آخرين حتفهم بما في ذلك ٩ جنود من بنغلاديش قتلوا بوحشية في جمهورية الكونغو الديمقراطية في أسوأ هجوم واحد تعرض له جنود حفظ السلام خلال أكثر من عقد.

وقررت الجمعية العامة الاحتفال بيوم لتشريف جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة في ٢٠٠٢ للإشادة "بكل الرجال والنساء الذين خدموا ولا يزالون يخدمون الأمم المتحدة في عمليات حفظ السلام على مهنتهم وتفانيهم وشجاعتهم وللاحتفال بذكرى أولئك الذين فقدوا حياتهم من أجل السلام".

وللاحتفال بالذكرى في مقر الأمم المتحدة ستجرى مراسم إعطاء ميداليات لأسماء من قتلوا يوم ٢٧ أيار/مايو في الساعة ١١/٠٠ صباحا في قاعة مكتبة داغ همرشولد لإحياء ذكرى ٨٥ عسكريا و ٨ ضباط شرطة و ٢٢ مدنيا سقطوا أثناء أداءهم لواجبهم خلال عام ٢٠٠٤.

ولاحقا في نفس اليوم في الساعة ١٤/٣٠ على المنصة الواقعة خارج مدخل الزوار على شارع ٤٦ والأفنيو الأول، سيجري استعراض يسلم خلاله ضباط الشرطة والعسكريين الذين أعيروا للخدمة في إدارة عمليات حفظ السلام ميداليات من الأمم المتحدة.

* * * * *

لمزيد من المعلومات حول ذلك اليوم اتصل بقسم السلام والأمن بإدارة شؤون الإعلام: سوزان مانويل، تليفون رقم 963-1262 (212) 1، بريد إلكتروني manuels@un.org؛ وميخائيل سيليانكين، تليفون رقم 963-6846 (212) 1، بريد إلكتروني seliankin@un.org.

المعلومات العامة عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام متاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة <http://www.un.org/Depts/dpko/dpko/home.shtml>.